

التخطيط المسبق للرعاية في كندا: من يقرر بشأن رعايتك الصحية، وما المستندات التي تسميها

التخطيط المسبق للرعاية يعني أن يختار الشخص، وهو لا يزال قادراً، من سيتخذ القرارات المتعلقة بصحته ورعايته الشخصية إذا لم يستطع هو اتخاذها، وأن يسجل رغباته. وكل مقاطعة تحدد مستنداتها وأسماءها الخاصة، مثل اتفاقية التمثيل (representation agreement) في كولومبيا البريطانية والتوكيل الرسمي للرعاية الشخصية (power of attorney for personal care) في أونتاريو. وهذه المستندات منفصلة عن التوكيل الرسمي للشؤون المالية، ومنفصلة عن النماذج التي تستخدمها خدمة كندا (Service Canada) ووكالة الإيرادات الكندية (CRA).

تاريخ آخر مراجعة: 2026-10-06. اقرأ على الإنترنت: <https://oasguide.ca/ar/library/advance-care-planning>

دليل أونتاريو لكبار السن يصف أربعة مستندات، أحدها يغطي الرعاية الصحية

يصف دليل أونتاريو للبرامج والخدمات المخصصة لكبار السن ثلاثة أنواع من التوكيل الرسمي للممتلكات (power of attorney for property) فالتوكيل الرسمي المستمر للممتلكات (continuing power of attorney for property) يتيح للشخص المسمى فيه أن يتخذ القرارات المالية. والتوكيل العام لا يمنح السلطة إلا ما دام الشخص الذي وقّعه سليم القدرة العقلية، والتوكيل المحدود مقيد بطريقة ما. والمستند الرابع هو التوكيل الرسمي للرعاية الشخصية. وهو يتيح للشخص المسمى فيه أن يتخذ قرارات الرعاية الشخصية إذا فقد الموقع قدرته العقلية، ومنها القرارات المتعلقة بالسكن والسلامة والنظافة الشخصية والتغذية والملبس والرعاية الصحية.

والشخص الذي يُمنح هذه السلطة يُسمى الوكيل (attorney)، والكلمة هنا لا تعني محامياً. وتقول أونتاريو إن التوكيل الرسمي يمكن إعداده مجاناً باستخدام مجموعة نماذج حكومية، أو مع محامٍ. ويجب أن يكون عمر الشخص 18 سنة على الأقل ليعدّ توكيلاً للممتلكات، و61 سنة على الأقل ليعدّ توكيلاً للرعاية الشخصية. وإذا لم يكن هناك وكيل للرعاية الشخصية، تقول أونتاريو إن أفراد العائلة يمكنهم اتخاذ بعض القرارات، لا كلها. ويوضح دليل كبار السن أن هذا الدور لأفراد العائلة يأتي من قانون الموافقة على الرعاية الصحية (Health Care Consent Act).

التخطيط المسبق للرعاية يسمي صانع قرار بديلاً ويسجل الرغبات

تصف وزارة الصحة الكندية (Health Canada) التخطيط المسبق للرعاية بأنه أمر يمكن للشخص أن

يقوم به وهو بصحة جيدة، وأن يواصله بعد تشخيص مرض خطير. [] وهو يشمل التفكير في القيم الشخصية وكتابة الرغبات المتعلقة بالرعاية الصحية والشخصية في المستقبل، لوقت لا يستطيع فيه الشخص التعبير عنها. والشخص الذي يقرر حينها يُسمّى صانع القرار البديل (substitute decision maker). وتقول وزارة الصحة الكندية إن هذا الشخص لا يقرر إلا إذا كان المريض عاجزاً عن اتخاذ القرار بنفسه. []

وبحسب المكان، قد يُسمّى هذا الدور الوكيل الطبي (medical proxy)، أو الممثل أو الوكيل الصحي (health representative or agent)، أو التوكيل الرسمي للرعاية الشخصية. [] وتشير وزارة الصحة الكندية إلى أن لكل مقاطعة وإقليم قانونه الخاص بشأن التخطيط المسبق للرعاية أو تسمية صانع قرار بديل. وتقول أيضاً إن هذه القوانين غير متسقة، وإن المصطلحات والنماذج تختلف. []

كولومبيا البريطانية تفصل بين تسمية شخص وإعطاء التعليمات

في كولومبيا البريطانية، تسمّى اتفاقية التمثيل (representation agreement) شخصاً يتخذ قرارات الرعاية الصحية والشخصية إذا أصبح البالغ عاجزاً، ويمكن أن تتضمن تعليمات مكتوبة. [] وتقول المقاطعة إن الممثل يمكن، في بعض الحالات، أن يُمنح أيضاً سلطة على الإدارة الروتينية للشؤون المالية. [] أما التوجيه المسبق (advance directive) فيعمل بطريقة مختلفة. فهو يعطي تعليمات الرعاية الصحية مباشرة لمقدم الرعاية الصحية، الذي يجب أن يتبعها عندما تتعلق بالرعاية المطلوبة في ذلك الوقت. []

وعندما يلزم قرار بشأن الرعاية الصحية ولم يُسمَّ أي ممثل، يمكن لمقدم الرعاية الصحية أن يسأل صانع قرار بديلاً مؤقتاً. وتقترح المقاطعة جمع بيانات الاتصال بالأشخاص الذين قد يُسألون. [] وللشؤون المالية والقانونية، تستخدم كولومبيا البريطانية مستنداً منفصلاً يُسمّى التوكيل الرسمي الدائم (enduring power of attorney)، وهو يستمر إذا فقد الشخص قدرته العقلية. [] ومنذ 1 سبتمبر 2011، يمكن للبالغ القادر في كولومبيا البريطانية أن يسمّي ممثلاً أو أن يعدّ توجيهاً مسبقاً دون زيارة محامٍ أو كاتب عدل. [] (notary public).

ألبرتا تستخدم التوجيه الشخصي للقرارات غير المالية

تسمّى ألبرتا مستندها التوجيه الشخصي (personal directive)، والشخص الذي يسمّيه هو الوكيل (agent). [] ويمكن أن تشمل التعليمات «أيّاً من الشؤون الشخصية غير المالية أو كلها»، مثل العلاج الطبي ومكان سكن الشخص. [] وتقول ألبرتا إن كل بالغ عمره 18 سنة أو أكثر ينبغي أن يكون لديه ثلاثة مستندات: توجيه شخصي، وتوكيل رسمي دائم للشؤون المالية، ووصية. [] وتسجيل التوجيه الشخصي اختياري ومجاني. ويحتفظ السجل ببيانات الاتصال حتى يتمكن مقدمو الرعاية الصحية من العثور على

الوكيل، لكنه لا يحتفظ بنسخة من التوجيه.

التوكيل الرسمي للشؤون المالية لا يغطي القرارات الصحية

يضع دليل لكبار السن الكنديين، أعدته الحكومة الفدرالية والمقاطعات ونُشر على موقع حكومة كندا، التمييز نفسه على مستوى البلد كله. ويقول إن المستندات الخاصة بالقرارات الصحية وغيرها من القرارات الشخصية قد تُسمى توكيلات رسمية، أو توجيهات شخصية أو صحية، أو اتفاقيات تمثيل، أو تفويضات (mandates)، بحسب مكان إقامة الشخص. ويضيف أن هذه المستندات ليست مثل التوكيلات الرسمية للشؤون المالية والممتلكات. ويوضح الدليل أيضاً أن التوكيل الرسمي العام للشؤون المالية ينتهي إذا فقد الشخص قدرته العقلية، بينما يستمر التوكيل الدائم.

خدمة كندا ووكالة الإيرادات الكندية تستخدمان ترتيبات خاصة بهما

تصف مجموعة أدوات برنامج معاش ضمان الشيخوخة (OAS) لدى خدمة كندا (Service Canada) ترتيبين خاصين بها لمن يتصرف نيابة عن صاحب المعاش. فتمنح الموافقة على إبلاغ المعلومات إلى شخص مفوض (Consent to Communicate Information to an Authorized Person) (ISP1603) يسمح لشخص بأن يتحدث مع خدمة كندا نيابة عن صاحب المعاش. وتقول مجموعة الأدوات إن هذا النموذج لا يسمح لذلك الشخص بأن يقدم طلبات الإعانات، أو أن يغير عنوان الدفع، أو أن يغير اقتطاع الضريبة.

وعندما لا يكون الشخص قادراً على إدارة شؤونه، قد يُعيّن وصي (trustee) بدلاً من ذلك. ويتطلب هذا شهادة عدم الأهلية (ISP3505) (Certificate of Incapability) يعيّنها مختص طبي، مع اتفاقية يوقعها وصي خاص أو وكالة أو مؤسسة. ولوكالة الإيرادات الكندية (CRA) إجراؤها الخاص أيضاً. فهي تذكر التوكيل الرسمي واتفاقية التمثيل بين الممثلين القانونيين الذين تعترف بهم. ويسجل الممثل القانوني في خدمة Represent a Client لدى الوكالة ويرسل نسخة من المستندات القانونية.

لذلك قد تحمل العائلة مستنداً صالحاً في المستشفى وتبقى بحاجة إلى أوراق منفصلة لدفعة معاش أو ملف ضريبي. والمزيج المناسب من المستندات، وطريقة صياغتها، يعتمدان على المقاطعة وعلى وضع كل شخص. فبعض الناس يعدّون هذه المستندات بنموذج حكومي، وآخرون يعملون مع محامٍ أو كاتب عدل.

ملاحظات

1. Government of Ontario, “Guide to programs and services for seniors: Law and legal matters”, page updated 2026-08-21
<https://www.ontario.ca/document/guide-programs-and-services-seniors/law-and-legal-matters>
(تاريخ الاطلاع 2026-10-06)

2. Government of Ontario, “Make a power of attorney”, page updated 2025-10-14
(تاريخ الاطلاع 2026-10-06) <https://www.ontario.ca/page/make-power-attorney>
3. Health Canada, “Palliative care: Preparing and deciding”, page modified 2023-11-23
<https://www.canada.ca/en/health-canada/services/health-services-benefits/palliative-care/preparing-deciding.html>
(تاريخ الاطلاع 2026-10-06)
4. Province of British Columbia, “Advance Care Planning”, page updated 2025-01-14
<https://www2.gov.bc.ca/gov/content/family-social-supports/seniors/health-safety/advance-care-planning>
(تاريخ الاطلاع 2026-10-06)
5. Province of British Columbia, “Substitute Decision-Making and Incapacity Planning”, page
updated 2024-06-11
www2.gov.bc.ca/gov/content/family-social-supports/seniors/financial-legal-matters/substitute-decision-making
(تاريخ الاطلاع 2026-10-06)
6. Government of Alberta, “Personal directive”, page updated 2025-07-24
(تاريخ الاطلاع 2026-10-06) <https://www.alberta.ca/personal-directive>
7. Employment and Social Development Canada (Federal/Provincial/Territorial Ministers
Responsible for Seniors Forum), “What every older Canadian should know about: Powers of
attorney (for financial matters and property) and joint bank accounts”, page modified
2025-05-07
[ent-social-development/corporate/seniors-forum-federal-provincial-territorial/power-attorney-financial.html](https://www.esdc-scd.gc.ca/en/employment-social-development/corporate/seniors-forum-federal-provincial-territorial/power-attorney-financial.html)
(تاريخ الاطلاع 2026-10-06)
8. Employment and Social Development Canada, “The Old Age Security program toolkit”, page
modified 2025-11-07
[tps://www.canada.ca/en/employment-social-development/programs/old-age-security/reports/oas-toolkit.html](https://www.canada.ca/en/employment-social-development/programs/old-age-security/reports/oas-toolkit.html)
(تاريخ الاطلاع 2026-10-06)
9. Canada Revenue Agency, “Authorize a representative: Legal representative”, page modified
2026-06-30
[tps://www.canada.ca/en/revenue-agency/services/tax/representative-authorization/legal-representative.html](https://www.canada.ca/en/revenue-agency/services/tax/representative-authorization/legal-representative.html)
(تاريخ الاطلاع 2026-10-06)

OAS Guides خدمة معلومات مستقلة. لسنا جزءًا من حكومة كندا أو من خدمة كندا (Service Canada)، ولا نرتبط بهما بأي صلة. هذه المقالة معلومات عامة، وليست نصيحة قانونية أو مالية. لا يمكننا أن نعد بأي نتيجة لأي طلب أو استثناء. تتغير مبالغ الإعانات عادةً كل ثلاثة أشهر، وتُظهر هذه المقالة تاريخ آخر مراجعة قمنا بها لها.